@ 161 @ جسدا) يعني ابنه الميت .

قال والدليل على ذلك أن الجسد في اللغة هو الميت الذي لا يأكل الطعام والشراب كالميت ونحوه .

وذكر أن سليمان جزع على ابنه إذ لم يكن له ابن إلا إياه فدخل عليه ملكان فقال أحدهما إن هذا مشى في زرعي فأفسده فقال له سليمان لم مشيت في زرعه فقال لأن هذا الرجل زرع في طريق الناس ولم أجد مسلكا غير ذلك .

فقال سليمان للآخر لم زرعت في طريق الناس أما علمت أن الناس لا بد لهم من طريق يمشون فيه فقال لسليمان صدقت .

لم ولدت على طريق الموت أما علمت أن ممر الخلق على الموت ثم غابا عنه .

فاستغفر سليمان فذلك قوله ! 2 2 ! يعني تاب ورجع إلى طاعة ا عز وجل $ سورة ص 35 - 40 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! قال سعيد بن جبير أعطني ملكا لا تسلبه كما سلبت المرة الأولى .

ويقال إنما تمنى ملكا لا يكون لأحد من بعده حتى يكون ذلك معجزة له وعلامة لنبوته .

2 ! 2 ! يعني المعطي الملك .

قوله عز وجل ! 2 2 ! وكان من قبل ذلك لم تسخر له الريح والشياطين فلما دعا بذلك سخرت له الريح والشياطين .

فقال ! 2 2 ! يعني بأمر سليمان .

ويقال بأمر ا تعالى ! 2 2 ! يعني لينة مطيعة ! 2 2 ! يعني حيث أراد من الأرض والنواحي ! 2 2 ! يعني أراد .

وقال الأصمعي العرب تقول أصاب الصواب فأخطأ الجواب يعني أراد الصواب وأخطأ الجواب .

2 ! 2 ! يعني سخرنا له كل شيء وسخرنا له الشياطين أيضا ! 2 2 ! يعني يغوصون في البحر ويستخرجون اللؤلؤ وقال مقاتل وهو أول من استخرج اللؤلؤ من البحر ! 2 2 ! يعني مردة الشياطين موثقين ! 2 2 ! يعني في الحديد ويقال ! 2 2 ! الأغلال .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني هذا عطاؤنا لك وكرامتنا عليك ! 2 2 ! يعني اعتق من شئت منهم فخل سبيله من الشياطين ! 2 2 ! يعني احبس في العمل والوثاق والسلاسل من شئت منهم 2 ! 2 ! أي فلا تبعة عليك في الآخرة فيمن أرسلته وفيمن حبسته .

ويقال ليس عليك بذلك إثم ! 2 2 ! يعني لقربى ^ وحسن مآب ^ يعني حسن المرجع $ سورة